

الطالب وثقافة بعث المشاريع

نظمت جمعية الطلبة المهندسين التونسيين من 16 إلى 18 جانفي 2008 بالمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس المنتدى العلمي في دورته الثانية بحضور عدد من ممثلي المؤسسات الاقتصادية والصناعية بتونس.

وقد شهد المنتدى إقبالا مكثفا من طرف الطلبة، وهو يهدف إلى مساعدة طلبة الهندسة على الحصول على مشاريع تخرج أو على بعث مشاريع خاصة كما يهدف إلى مساعدتهم على خلق موقع واب والبحث في إمكانية الحصول على تمويلات لانجاز مشاريع كبرى في مجال البنية التحتية أو الميكانيك أو تصميم القوالب...

وتهدف مثل هذه التظاهرات إلى ترسيخ ثقافة الخلق والابتكار لدى الطالب بعد إرشاده وتوضيح الآليات المتاحة لفائدته من قبل الدولة والمؤسسات الخاصة وغيرها من الهياكل.



تشرح الجهاز الحركي عند ابن سينا

اصدر مركز النشر الجامعي مؤخرا مؤلفا قيما في ميدان تشرح الجهاز الحركي عند ابن سينا وهو عبارة عن دراسة تحليلية وتطبيقية عبر الطب العربي الإسلامي للدكتور عبد الخالق بن رجب والدكتورة رجاء كلاعي باللغتين العربية والفرنسية، ويحتوي الكتاب على 216 صفحة في الجزء العربي و184 صفحة في الجزء الفرنسي، وهو يتعرض بالتحليل إلى خمس أجزاء أساسية حول تاريخ الطب العربي الإسلامي وتاريخ علم التشريح والتشريح عند ابن سينا والتشريح قبل وبعد ابن سينا.

وقد صدر المؤلف ليخلص تأثير ألف سنة من الحضارة العربية الإسلامية الغنية باطلاعها واحتكاكها بجميع العلوم السابقة مما جعلها قادرة على تأسيس علوم جديدة لأول مرة في تاريخ البشرية، وجاء في تقديم المؤلف أن نوعا من الضيائية تقوم حول حقيقة علم وعملية التشريح في الطب العربي الإسلامي.

وفي هذا الكتاب الذي يحوي عرضا للإطار التاريخي للطب العربي الإسلامي وإضافاته ولطب ابن سينا، أنجز المؤلفان دراسة تحليلية علمية لتشرح الجهاز الحركي من خلال النصوص الأصلية في كتاب القانون لابن سينا وقارنوا النتائج المتحصل عليها بمعطيات من سبقوه من أطباء يونانيين ومسلمين ثم قارنوها بمعطيات الأطباء الذين تلوه.

كما يبين الكتاب أن ابن سينا تميز بمنهجية علمية تختلف كل الاختلاف عن مبدأ الغائية التي يستعملها جالينوس بإطناط شديد فابن سينا يعتبر التشريح علما ويعتبره ضروريا لممارسة علم الطب والجراحة.

عبد الخالق بن رجب أستاذ متخصص في التشريح المرضي بكلية الطب بتونس نشر حوالي 70 بحثا علميا في مختلف ميادين الطب وأدار حوالي 40 أطروحة لنيل الدكتوراه في الطب منها 5 في موضوع الطب العربي الإسلامي. نشرت إحداها بعنوان تشرح وأمراض الدماغ عند ابن سينا (بيت الحكمة، تونس 2002).



رجاء كلاعي، دكتورة في الطب بكلية الطب بتونس، أنجزت أطروحتها في موضوع تشرح العنق الأعلى عند ابن سينا سنة 1997، تحت إشراف الأستاذ عبد الخالق.



مقدمة إلى الأخلاقيات الطبية

مقدمة إلى الأخلاقيات الطبية



الإسلامية في ميدان الصحة والتجارب الطبية على الإنسان.

ويلاحظ المؤلف في نهاية تقديمه للكتاب أن " هذا العمل لا يزعم البتة عرض آراء شخصية، بل يترجم الاجتهاد على تعريب مفاهيم الأخلاقيات الطبية وتكريسها، مضيافا "أملنا وطيد في بلوغ الهدف المعلن عنه بهذا الكتاب وإن يكون بعالمنا العربي وعي جدي يفهم الاحتياج السريع للمفهوم الأخلاقي الطبي".

الدكتور محمد الصالح عمار

استاذ بكلية الطب بتونس وعضو في لجنة الاخلاقيات الطبية التونسية ورئيس قسم التخدير والاعراض بالمستشفى الجامعي المحي سليم بالمرسى.



إن تعدد الأوضاع يجعل للمريض إحساسا مغايرا لما يشعر به المتعهد بالعلاج، ويمكن للمريض أو للطبيب أن يعيش تلك الأوضاع بنفس الشعور بيد انه يجب عليهما احترام نفس المبادئ الاخلاقية. ويحتوي المؤلف على عشرة أجزاء تشمل 73 عنوانا يمكن تقسيمه إلى ثلاث محاور كبرى:

المحور الأول: يبحث في المبادئ الأخلاقية الكبرى وهي الاستقلالية الذاتية الرحمة وعدم الإضرار بالغير والعدل ويضاف لها الكرامة واحترام السر المهني...

المحور الثاني: يعالج دور الطبيب في المجتمع وطرق تدريس الاخلاقيات الطبية

المحور الثالث: هو أهم محور ينطبق على الامثلة التي تجسم المشاكل في مجتمعنا العصري مثل بدء الحياة ونهايتها وزرع الأعضاء واستعمال

صدر مؤخرا

للدكتور محمد الصالح بن عمار كتاب يحس

جانبا هاما في المجال الطبي وهو الأخلاقيات الطبية، وقد صدر المؤلف باللغة العربية في طبعة أنيقة عن مركز النشر الجامعي وهو يحتوي على 391 صفحة. وي طرح المؤلف للتحليل علاقة الطبيب والمريض بصرف النظر عن جوانبها التقنية حيث يرى المؤلف أن ما نشاهده حاليا في خصوص هذه العلاقة يتجاوز بكثير إطار العلوم الطبية والعلاج لا ينحصر في القيام بأعمال تقنية فحسب أو في معرفة لا تراعي أوجاع الآخر وحقوقه، ذا يتعين حتما مساهمة تطور المجتمعات ونمو المعرفة من جهة واليقظة مع الإدراك بالمسؤولية من جهة أخرى لتحتاشي الانحرافات السابقة عبر التاريخ.